

الغدير

[11] نور سطع من الأرض الحرام، فودع يغوث بالسلام. فكلمت قومي ما سمعت فإذا هاتف

يقول: هل تسمعن القول يا عوام ؟ * أم أنت ذو وقر عن الكلام ؟ قد كشف دياجر الظلام *
وأصفق الناس على الاسلام فقلت: يا أيها الهاتف بالعوام * لست بذي وقر عن الكلام فبينن عن
سنة الاسلام قال: وما كنت وإني عرفت الاسلام قبل ذلك فأجابني يقول: أرحل على اسم إني
والتوفيق * رحلة لا وان ولا مشيق إلى فريق خير ما فريق * إلى النبي الصادق المصدوق فرميت
الصنم وخرجت أريد النبي صلى إني عليه وآله فصادفت وفد همدان يدور بالنبي فدخلت عليه
فأخبرته خبري فسر النبي صلى إني عليه وآله ثم قال: أخبر المسلمين: وأمرني بكسر الأصنام
فرجعت إلى اليمن وقد امتحن إني قبلي بالاسلام وقلت في ذلك: من مبلغ عنا شآم قومنا * ومن
حل بالأجواف سرا وجهرا بأنا هدانا إني للحق بعدها * تهود منا حائر وتنصرا وإنا سرينا من
يغوث وقربه * يعوق. وتابعنالك يا خير الورى (1) 5 - أخرج أبو نعيم في دلائل النبوة 1 ص
34 عن العباس بن مرداس السلمى قال: دخلت على وثن يقال له (الضمار) فكنت ما حوله
ومسحته وقيلته فإذا بصايح يصيح يا عباس بن مرداس ؟ قل للقبائل من سليم كلها: هلك الأنيس
وفاز أهل المسجد أودى " ضمار " وكان يعبد مرة * قبل الكتاب إلى النبي محمد إن الذي ورث
النبوة والهدى * بعد ابن مريم من قريش مهتد فخر العباس في ثلاثمائة راكب من قومه إلى
النبي صلى إني عليه وآله فلما _____ (1) أسد الغابة
4 ص 193، الإصابة 3 ص 41.